

يوم البكاء - حكاية شعبية من الصين

Original Publisher: Pratham Books
Author: Greystroke
Illustrator: Greystroke
Translator: Zainab Omar

التعليم فوق الجميع | education above all

Level 3





في يومٍ من الأيام وصل للسيدة العجوز تشانج رسالة إلى القرية. لقد كانت من ابنها تشن الذي يعيش بعيداً في بيجين. لم تكن تستطيع السيدة تشانج القراءة، لذلك انتظرت أمام منزلها إلى أن تجد أحداً يقرأ لها الرسالة. وبعد فترة من الزمن، جاء المحارب وين، وهو يؤرجح عصاه المنحوتة بشكل رائع. أوقفته السيدة تشانج وقالت له :"أيها المحارب الشجاع، هل يمكنك صنع معروفٍ لي بقراءة هذه الرسالة التي وصلت من ابني إلي؟" وافق المحارب وين على الفور.





وفوراً أخذ الرسالة من السيدة العجوز وفتحها. جلست السيدة تشانج وهي في ترقب شديد للأخبار التي وصلتها من ابنها العزيز. ولكن نظرة واحدة إلى الرسالة كانت كافية بجعل المحارب وين ينفجر بالبكاء.

سألت السيدة تشانج بقلق شديد: "ما الأمر، محارب وين؟ ما الأمر؟ أخبرني، أحصل مكروه لابني؟" ولكن لم ينطق المحارب وين بكلمة، نظر فقط إليها وبدأ بالعويل بصوت أعلى من ذي قبل.



كانت السيدة تشانج المسكينة واثقة أن مكروهاً ما قد حدث لابنها. تدفقت الدموع في عينيها وبدأت بالنواح كذلك.

بق.... بوق.....بق.....بوق جرت الدموع على خدي المحارب والسيدة العجوز.



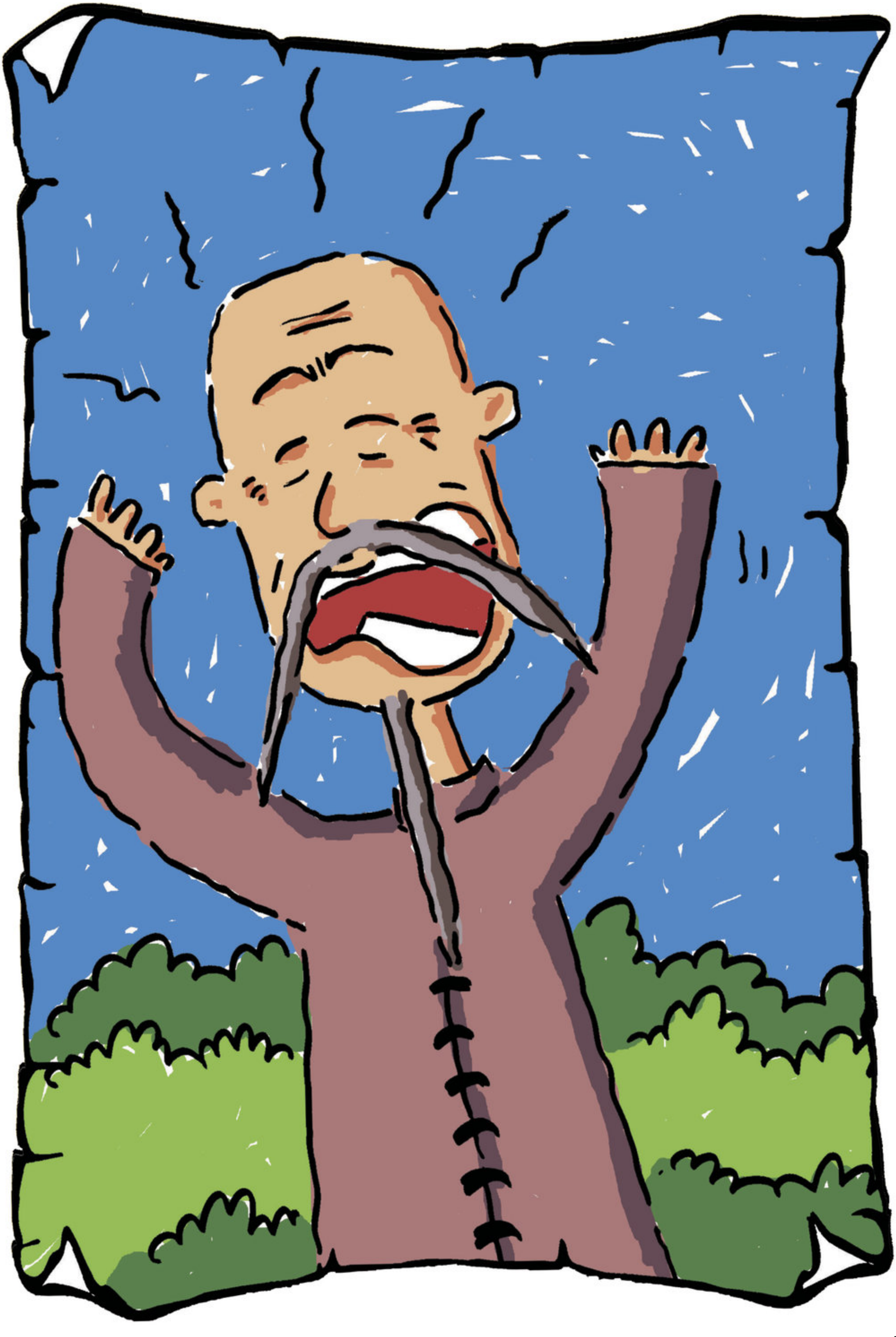
وبعدها بفترة، مر البائع المتجول بينج. وماذا تعتقد بأنه فعل بعد رؤيته للسيدة العجوز والمحارب يعولون بانسجام؟ بالطبع، جلس وبدأ بالبكاء كذلك! يالها من جلبة عارمة صنعوها!

النواحون الثلاثة يبكون بحرقة...
وااااااااااا.... عاااااااااا.... اوووووووووووو... هوووووووو......

بسبب سماع صوت البكاء العالي، ركض الأستاذ مينج، الذي تقع مدرسته على زاوية منزل السيدة تشانج. تبعه مجموعة من الأطفال الفضوليين - بعضهم يضحك، بعضهم يثرثر، والبعض الاخر يهمس، تجمعهم البهجة بسبب انقطاع درسهم!

عندما رأى الأستاذ مينج مجموعة البكائين، هرع إلى أسفل الطريق بقلق متسائلا عمّا حدث.
جاء الرد " واااااااااا... هووووووووو...عاااااااااااااااا...".

بدأ الأستاذ مينج بفقدان صبره. صرخ قائلاً :" أخبروني ماذا حدث أيتها الضباع النابحة!". تراجع صراخ التاجر بينج قليلاً و الذي كان أعلى من عوووويلهم، و كان التاجر بينج أول من يجيب.



قال بينما كان يشهق بالبكاء :" اههه.... فقط منذ عام، صنعت حوالي مئة من الأواني الفخارية لتباع في السوق. ولكن وبينما كنت في الطريق. خاف الحمار الذي كان يحمل الأواني من ظله وبدأ بالنهيق بصوت عالي!

أما الأواني، فقد سقطت واحدة تلو الأخرى وانكسرت إلى مليون قطعة.
ولم يبقى حتى واحدة من تلك الأواني الجميلة لم تكسر، لقد كنت بائساً. كنت أريد أن أبكي وأبكي وأبكي حينها، ولكن لم أستطع؛ لأن تفكيري سبقني في البحث عن حل لتعويض خسائري، لذلك أجلتها.

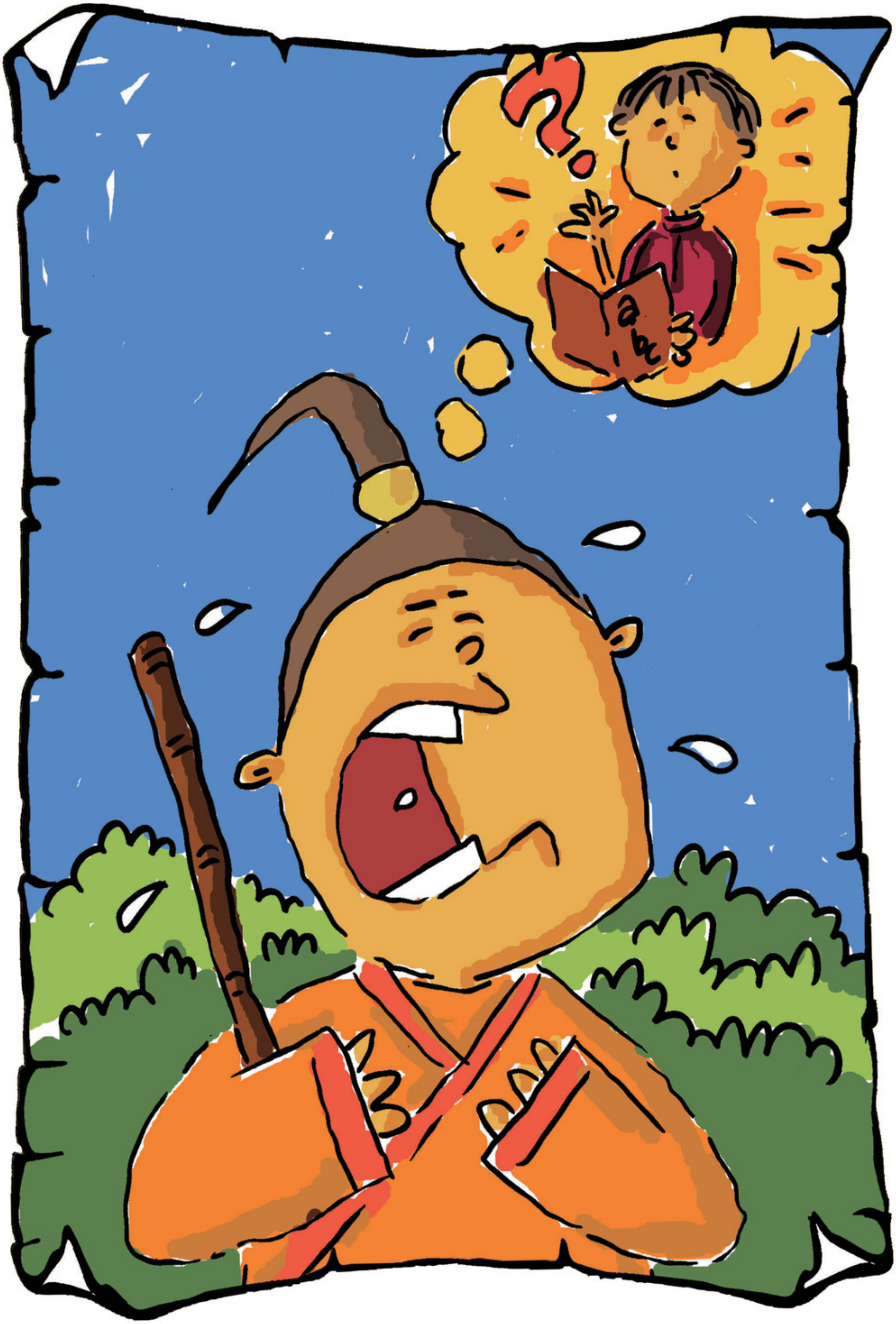
اليوم، عندما رأيت الإثنان يبكيان، تذكرت ماقد حصل لي سابقاً، وقررت أن أبكي على آواني الجميلة الفاخرة. وااااااااا....."

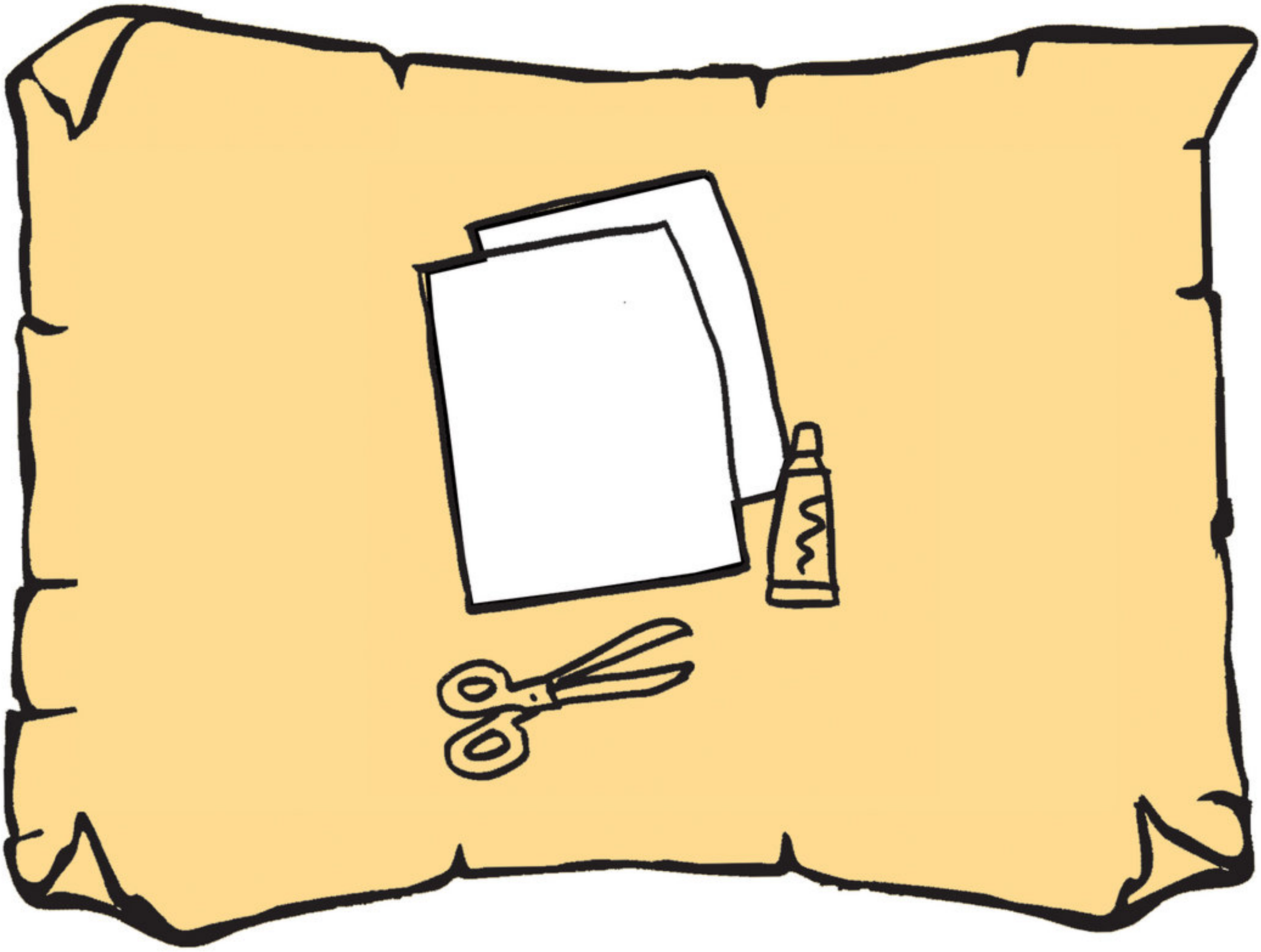


وقبل أن يبدي الأستاذ مينج أي ردة فعل، تكلمت السيدة تشانج."
لقد تلقيت رسالة هذا الصباح من ابني في بيجين. وأنا لا أعرف القراءة، ولهذا طلبت من المحارب وين قرائتها لي ولكنه بدأ بالبكاء في اللحظة التي فتح فيها الرسالة.
لا بد وأنه قد حصل شيء فظيع، سيء، صعب، لا يمكن تخيله لابني... آه ياعزيزي تشين المسكين، المسكين تشين....اوووووه..... آههه...."

حتى في حالة غضب الأستاذ مينج بدأ بتهدئة السيدة تشانج العجوز، مما شجع المحارب وين على فتح فمه والتكلم. "لأكون صادقاً، أستاذ، أنا لم أقرأ كتبي جيداً عندما كنت في المدرسة ولم أكن أعير أساتذتي ودروسي أي انتباه، ولهذا السبب مازلت لا أعرف القراءة. أنا أشعر بالخجل جداً من نفسي! اوووووووو......." وقد بدأ بالبكاء.

كان الأستاذ مينج في حالة ذهول!





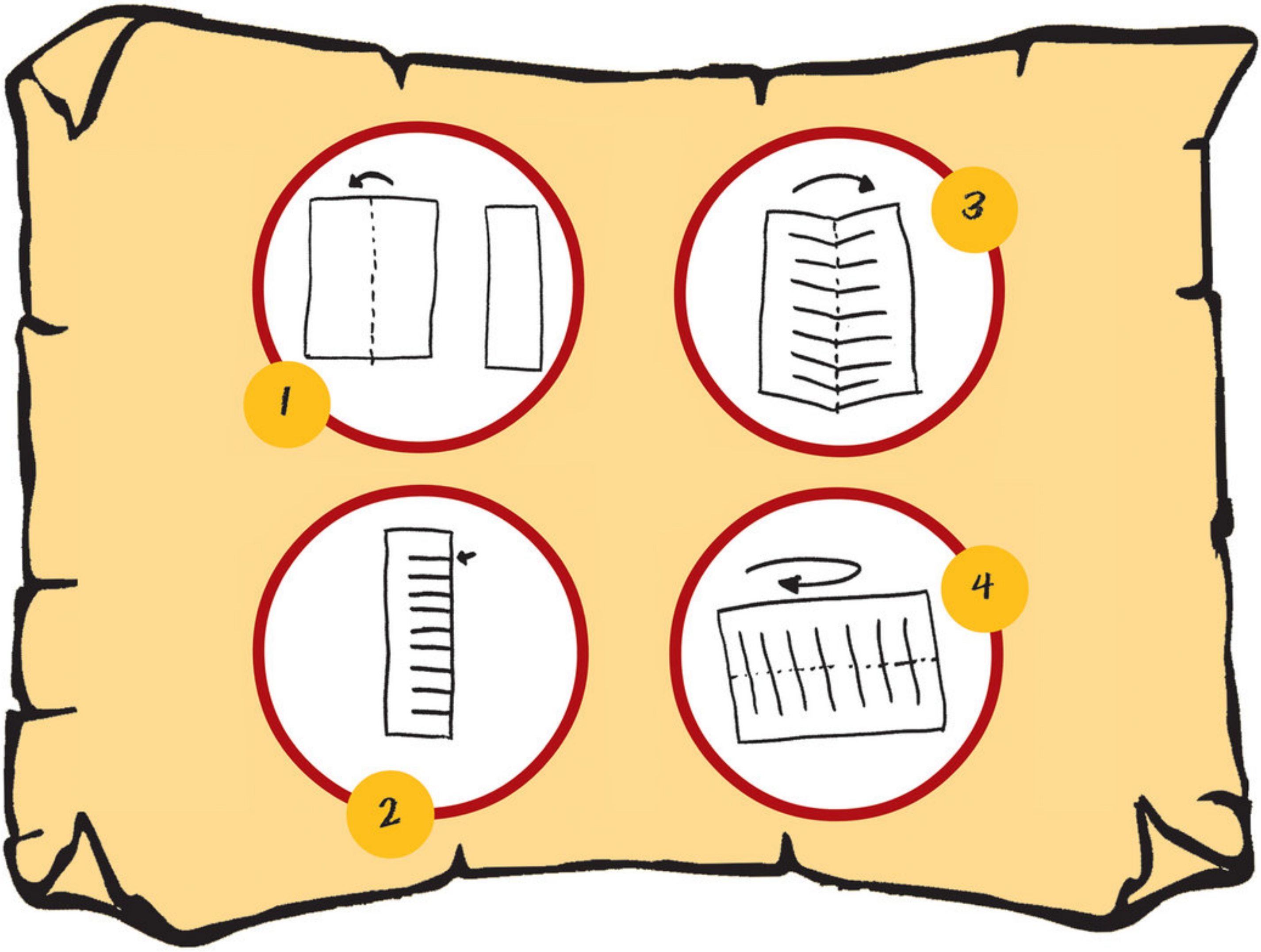
فانوس في لمح البصر!

هل تعلم أنه تم إختراع الورق في الصين. من أين أتت هذه الحكاية؟ الصينيون مشهورون بالحرف الورقية، والتي بدورها يستخدمونها في تزيين منازلهم. هل تريد صناعة واحدة بيدك أيضاً؟ حسناً، هاهي طريقة سهلة وغنية بالألوان التي يمكن صناعتها بورقة ومقص وغراء. اصنع قدر ما تشاء وزين منزلك!

ستحتاج:

أ. ورقتان ملونتان (21 سم × 29 سم للواحدة)

ب. مقص **ج.** غراء



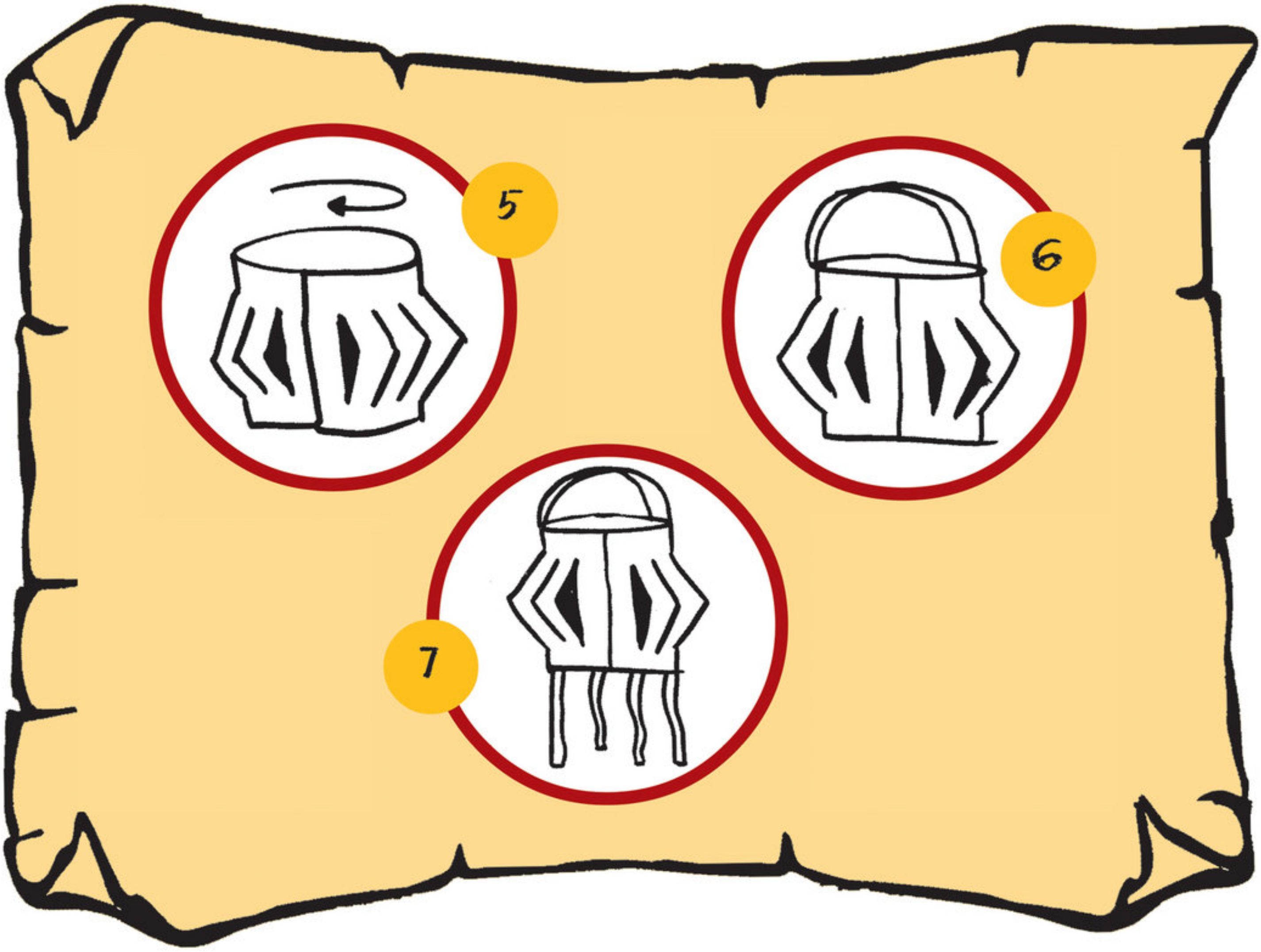
كيف تصنع الفانوس الورقي:

1. اطو الورقة طوليًا بالنصف.

2. اصنع شقوق على طول المطوية بالمقص
كما هو ظاهر أعلاه.

3. افتح الورقة.

4. ضع الورقة بالطول وارفع الحافة اليمنى
وضعها فوق اليسرى.



5. الصق الحافتين معاً لتشكيل دائرة.

6. قص شريط من الورق وألصقه في الأعلى كما هو ظاهر...
فانوسك الورقي أوشك على الإنتهاء.

7. قص المزيد قليلاً من الشرائط وألصقها على طول الحافة السفلى من الفانوس كما هو ظاهر.

لقد أصبح فانوسك الورقي جاهزًا ليعلق في منزلك.

Acknowledgements

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

Story Attribution:

Images Attributions:

Images Attributions:

Page 14: Making a paper lantern 2, by Greystroke © Pratham Books, 2006. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

يوم البكاء - حكاية شعبية من الصين
(Arabic)

ذات يوم تصل السيدة تشانج رسالة من ابنها، فتطلب من المحارب وين أن يقرأ لها الرسالة. يلقي المحارب وين نظرة واحدة على الرسالة، فينفجر باكيًا. وسرعان ما بدأت السيدة تشانج في الصياح أيضًا، ثم يمر أمامهما التاجر بينج وينضم إلى البكاء كذلك. تُرى ماذا حدث لابن السيدة تشانج؟ اكتشف ذلك بنفسك في هذه الحكاية الفلكلورية الرائعة من الصين.

This is a Level 3 book for children who are ready to read on their own.